الأفق ونصفها خفي تحته وانه كلما غربت منزلة منها او درجة طلع بدلها وان المتوسط على خط نصف النهار هي السابعة من الطالعة او الغاربة فعلى هذا تكون المتوسطة وقت الغروب هي السابعة من منزلة الشمس الغاربة والمتوسطة وقت الفجر هي السابعة من الطالعة به فاذا قسمت الليل عليها حصل منزلة نصف سبع الليل من غروب الشمس الى طلوعها وسبع كامل من المتوسطة وقت الغروب الى المتوسطة وقت طلوع الفجر فاذا عملت ذلك وجدت الثانية عشر من منزلة الشمس تتوسط عند مضي ثلثه والرابعة عشر عند مضي نصفه والسادسة عشر عند مضي ثلثيه هذا كله على التقريب والاحتياط للصلاة بالتاخير وللصوم بالتقديم والله تعالى اعلم فائدة ومما يناسب هذا الباب معرفة طالع الوقت من البروج والاوتاد الاربعة منها المحتاج اليها في معرفة حال المولود وفي علم الحروف والطلاسم والاوفاق والروحانيات واخراج الضمائر وجواب الاسئلة واحوال المرضى وقضا الحوائج واحوال اهل المناصب وغير ذلك وهي فائدة مهمة نفعها كثير والاحتياج اليها كثير وطريق ذلك ان تعرف الماضي من درج النهار او الليل الى الوقت المطلوب ويزاد عليه ما قطعته الشمس في بروجها ويعطى لكل برج ثلاثون درجة من برج الشمس في النهار ومن سابعة في الليل فالبرج المنتهي اليه فيهما هو الطالع والدرجة المنتهي اليها هي الطالعة منه وان جعل لكل برج ساعتين زمانيتين تمضي من النهار او من الليل حصل الطالع بما مر فاذا ضم اليه الرابع والسابع والعاشر حصلت الاوتاد الاربعة واعلم ان ستة من البروج دائما ظاهرة فوق الافق وستة تحته وابدا من غرب برج

او درجة

او درجة طلع نظيرها وان بين المتوسط والطلوع او الغروب ثلاثة بروج وان الطالع يقابله السابع وان العاشر يقابله الرابع ويقال له وتد الارض والله اعلم

الباب الحادي عشر في معرفة ادلة القبلة الشرعية الموصلة اليها وهي كثيرة نقتصر منها على المعروف المشهور وهو النجوم الثوابت والشمس والقمر والرياح فاما النجوم فمنها ابدي الخفي لا ينتفع به ومنها ابدي الظهور وهو اما لا يلزم موضعه كالفرقدين وبنات نعش واما يلزمه ابدا تقريبا كالجدي المعروف بالقطب كما مر ولذلك كان اقوى الادلة ومنها ما له طلوع وغروب وهو ابدا يطلع من جهة المشرق ويغرب من جهة المغرب ويمر على خط نصف النهار ثم ان كان طلوعه فيما بين نقطتي المشرق والجنوب فهو في مقابلة جهة الكعبة التي بين الركنين اليمانيين وغروبه في الجهة المقابلة لها بين الركنين الشاميين ان كان مطلعه قريبا من نقطة المشرق والامال عنها الى جهة الجنوب وان كان مطلعه فيما بين نقطتي المشرق والشمال فهي في مقابلة جهة باب الكعبة وغروبه في الجهة المقابلة لها بين الركن العراقي واليماني ان قرب مطلعه من نقطة المشرق والامال عنها الى جهة الشمال واما الشمس ومثلها القمر فان طلعت من نقطة المشرق وذلك في ايام الاعتدال فهي في مقابلة ركن الحجر الاسود والا فان كانت في جهة الشمال فميلها الى جهة الباب او في جهة الجنوب فميلها الى جهة ما بين اليمانيين وغروبها على محاذات طلوعها على الترتيب واما الرياح فاصولها اربع الشمال وهي المعروفة بالجربيا وبالشامية وبالجربيا بجيم فمهملة فموحدة فمثناتين تحتية وبالمدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)